

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الثامن و الثالثون

سورة الصف | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

ابراهيم رفيق الطويل

يا رب نبدأ ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلني واسلم على نبينا وحبيبنا - 00:00:00

قرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا - 00:00:17

منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا الله الا انت سبحانه انا كنا من الظالمين. حياكم الله معاشر طلبة العلم بمجلس جديد نعده في تفسير كلام ربنا سبحانه وتعالى مع العالمة النسفي عليه رحمة الله وما زال حديثنا في سورة الصف - 00:00:31

وهذه السورة لعلها مناسبة للظرف الذي نمر به الان سورة الصف ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانوا بنين مرصوص هذه الصورة العظيمة بكل معانيها نحن الان في ظرف من ظروف تطبيقها - 00:00:50

وتنزيلها حتى لا يبقى القرآن فقط في الذهان وانما القرآن يكون في واقع الامة نابضاً في حياته. هكذا نشعر بمعاني القرآن تجلی يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر وقتاً - 00:01:12

عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. الايات يعني عظيمة في معانيها وفي اسقاطاتها وفي تنزيلها فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيته - 00:01:29

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يربط على قلوب اخواننا المرابطين في غزة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتهم ان يسدد رميهم نسأله سبحانه وتعالى ان يسدد رميهم وان يقوى شكيتهم وان يثبت اقدامهم وان يزيل الارض تحت - 00:01:44

اقدام اليهود نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحم النساء الضعاف والاطفال الرضع والشيخوخ الركع نسأل الله سبحانه وتعالى في هذه في ساعة مباركة وفي هذا المجلس الطيب المبارك ونحن نتدارس كلام ربنا عز وجل ان يهبي لهم من جند السماء ما يثبتهم - 00:02:02

ما يخفف عنهم وان يفتح عليهم فتحاً عظيماً مؤزراً. نعم احبابي الكرام يقول ربنا سبحانه ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانوا بنين مرصوص. وقلنا هذه الاية تدل على ان الله سبحانه وتعالى يحب من هذه الامة ان تتوحد. يحب ان - 00:02:22

ليس في ظاهرها بل حتى في مشاعرها تتوحد الجروح ان تتوحد المشاعر وان يكون الانسان مع اخوانه قلباً وقائلاً حتى ولو لم يستطع الوصول اليهم بجسده لا اقل من ان تشعر - 00:02:42

بهم ان تدعوا لهم اه ان تساعدهم بما اناك الله سبحانه وتعالى من كل وسائل الدعم. هنا احبابي تتجلی صفا كانوا بنين نصوص ايضا الا تزعزع الامور وان لا تنشر القلائل والفتنة. الا تبدأ تشغب على اخوانك من المرابطين الذين فعلوا ما فعلوا - 00:02:56

تبدأ تطرح الاطروحات ولو انهم ما فعلوا ولو انهم ولو ونحو ذلك من بعض الاناس الذين ليس لهم عمل كبير الا الاعتراض يعني قبل ان يحدث شيء لم يفعلوا شيئاً ولم يقدموا. واذا وقع شيء انما شغفهم الشاغل الانتقاد وبيان الحكمه ويتصنع بالحكمة والفهم - 00:03:16

هو بعيد غاية البعد عن ذلك والله. حتى ولو تدثر باندثار اهل العلم ولو لبس لبوسهم لكنه يعني سهل ان تتكلم سهل ان تتكلم بعبارات المصلحة والمفسد هذا سهل ان تتشدق بكلماته اكبر من حجمك العلمي. سهل جداً ان تطرح يعني بأسلوب وقال العالمة فلان

وقال فلان. وتبدأ تتشاهد بانك - 00:03:37

اتكلم بكلام العلما لكنك تكون بعيداً غاية البعد عن فهم واقع الصراع الذي تعشه الامة اليوم عندما تكون بعيداً غاية البعد ولست من اهل الدراسة ولست من اهل الواقع ولست عارفاً بتفاصيل الامور. بعضهم يكون - [00:04:02](#)

تماماً تماماً فاذا وقع شيءٌ منْ قد يخالفهم في بعض التوجهات يستيقظ ويبدأ يتكلّم وينظر. السؤال يا أخي قبل أن يحدث ما حدث أين كنت ماذا قدمت لهم؟ ماذا هل خدمت دين الله سبحانه وتعالى؟ هل وقفت معهم في جانب من الجوانب بحيث اذا هم خرّجوا عنك ولم يتبعوا - [00:04:20](#)

وامرک تقول كنت فعلت لكم وانت خالفتني. المشكلة انك نائم وفي سبات عميق ثم تستيقظ في لحظة ما هكذا فترى اقواماً قد لا توافقهم في بعض السلوك فتبدأ تنتقد. اه نعم هذا يدل انك لا تعرف طبيعة هذا الدين ولا تعرف حركة التاريخ - [00:04:43](#)
وطبيعة الصراع وفلسفة قيام الامم ونزوّلاً ايضاً احبابي الكرام مما نستفيده من هذا الواقع وهو ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة والحياة يعني ما لما تؤخذ الاراضي غصباً لا - [00:05:03](#)

تسترد بالورود عندما تؤخذ الاراضي غصباً لا تسترد بالورود وبالتنظير ولا بالكلام الفارغ وانما لابد مما فعله هؤلاء الاخوة من الرباط والثبات وهذا الثبات بطبعته فيه تضحيات. من الذي قال انه لن يكون هناك تضحيات؟ نعم لابد ان تكون هناك امور محسوبة وتضحيات معقودة. هذا اكيد في - [00:05:17](#)

من مقاصد الشريعة واضح لكن الذين يضخون الان هم الذين سيخسرون ابناءهم وارواحهم دماء زوجاتهم يعني ليسوا هم انسان ادخلوا اخوانهم في شيء وهم خرّجوا منه. هم الذين سيدفعون الثمن. هم انفسهم. سيدفعون الثمن من زوجاتهم من ابناءهم. من اعمامهم من - [00:05:39](#)

اخوالهم. فكما قال الشاعر اطلوا عليهم لا اباء لابيكم من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا اما يعني ان تسد المكان الذي سده هؤلاء او تتصمت تمام؟ واما ان تأتي في وقت هم في اشد الحاجة لوقوف معهم ولثباتك على الاقل الركود المعنوي - [00:05:59](#)

وان ترفع من شكيمتهم فثبتوا الذين امنوا تأتي في هذه اللحظات تزعزع الصفو وتقليل المشاعر فهذا دالة مرض في ربك نعم قد لا تتفق معهم في بعض الامور لكن الان الان وهم يتصفون والان الان الدماء تسفك. لا مجال للعتاب - [00:06:22](#)

بغض النظر ايش وجهة نظرك في الموضوع؟ بغض النظر تحليلك السياسي والاقتصادي انت بتعرفون امتنا ما شاء الله. كلهم محللون. فليخبطوا السياسة والاقتصاد والمجتمع. وكل واحد لابد بيدي رأيه ويحلل ولو فعل وطرده وقدمه - [00:06:44](#)
اخرون وهذا يهربون بما لا يعرفون. تمام؟ واهل الميدان هم ادرى بما فعلوا. وهم قد درسوا ما فعلوا. هذا ما نحسبه والله حسيبه لكن الفكرة العامة التي يوجه اليها بعض طلبة العلم من ابتلي بشيخ قد انحرفت عنده البوصلة - [00:06:57](#)

ان اقول له أخي الكريم حتى يعني في الفرض الاسلامي والتصوري حتى لو كنت مخالف لهم فيما فعل حتى لو كنت. تمام؟ هذا وجهة نظرك دبر نفسك فيها. لكن - [00:07:14](#)

الان الان ليس وقت الكلام وليس وقت اللون. الان الان وقت ان تكتف لهم الدعاء وان تعينهم فان الارواح تزهق. وان الدماء تسفك وان البيوت توضع في الارض الان عليك ان تلتزم الصمت يا رعاك الله - [00:07:27](#)

واذا لم تستطع ان تكتف لهم الدعاء ولا ان تدعهم بما اتاك الله من مال وان توجه اليهم. وان تحرّك ما تحرّك اذن ودعهم هم بالهم ومشاعرهم فالله يتکفل بهم. اليوم كثير كما قلنا من يتشدق بالعلم او يتتصنّى بالعلم يكون فتاناً في هذه - [00:07:42](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ فتان انت على مجرد ركعات اطال فيها القراءة. ايش قال له؟ افتان انت يا معاذ؟ فما بالك ببعض والعمائم التي تخرج لتنظر فيما ليس من شأنها. ولا من بابها وانما يتكلّمون بكلام وهم في بروج عاجية. وكلامهم لا يعرفون - [00:08:02](#)

برضو تسمعهم حقيقة او تضحك او تبكي لا تدري والله ماذا تضحك او تبكي و كانه لا يعرف شيئاً عن حال هذه الامة المكلومة. هؤلاء اخوة يعني او صرروا اكثر من عشرين عاماً ومنعوا الطعام - [00:08:22](#)

الشراب يقتل منهم يومياً الاثنين والثلاث والاربع والخمس والعشر وانت لا تعد حضرتك يا من تتكلّم لا تعد هذا الامر. ولو جمعت ما

ربما خلال اشهر ستتجدد وصل الى ما قتله اليوم. يعني يقتل منهم يوميا وتسفك دمائهم وتنتهك بيوتهم وحرماتهم. فهو لما خطأ هذه الخطوة ما - 00:08:38

الا من الالم الشديد. ما خطأه الا وهو يعلم انه ما عاد الامر يحتمل. فعندما يكون هؤلاء يدافعون عن شرف الامة وعن اقصاهم اه عن مسri النبي صلى الله عليه وسلم ويبذلون ما يبذلون ادعوا لهم سل الله سبحانه وتعالى ان يوفهم. نجتمع الامة معهم قلبا واحد - 00:08:58

هكذا المسلم هكذا المسلم واياك ان تظن ان هناك مجال لكلام اخر سوى هذا اذا وافقهم اهdi الله قلبك. اذا لم توافقهم هذارأيك لكن مهما كان اياك ان تخذل - 00:09:18

مهما كان اياك ان تتكلم الان. الان بعد ان قطع عنهم الماء والكهرباء والطعام مش وقت حديثك مش وقت حديثك مهما كان الامر. الان وقت ان تدعهم وان تساعد وان تفكرون وان تحلل. كيف يمكن ان ينصر هؤلاء تحت القصف تحت الية القصف الصهيوني - 00:09:34 عليهم من الله ما يستحقون هنا ترفع الايادي الى السماء يجعل الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء لهم. من كان عن طريق صحيح يستطيع ايصال المال طعام للشراب لاي شيء يفعل فهؤلاء بامس الحاجة لمثل هذه الامور. هكذا اعتقد المسلم وهكذا تعلمنا سورة الصف. عندما نقول - 00:09:54

كانهم بنيان مرصوص دعونا نعود الى ما نحن فيه ولعل يأتي في هذه السورة ما يعلق عليه ايضا. بسم الله وصلنا الى قوله تعالى هنا وصلنا يا شيخ عمر؟ السابعة. واذ قال عيسى ابن مريم هذه قرأنها ما اظن ما قرأنها - 00:10:14 وعلقنا عليها واذ قال عيسى ابن مريم. نعم. تمام. اذا نحن قلنا ما مناسبة ذكر قوم اه اذية بني اسرائيل موسى عليه السلام وما مناسبة ذكر اذية بني اسرائيل لعيسى عليه السلام في ثنايا هذه السورة - 00:10:33

قلنا لماذا ذكرت في سورة الصف الله عز وجل لما قال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانوا بنيان مرصوص ثم قال واذ قال موسى لقومه يا قوم اتوا لما - 00:10:52

تؤذوني. ذكر بني اسرائيل بعد قوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا لماذا يذكر هؤلاء في هذه المواطن يعني لماذا بني اسرائيل بالتحديد يذكرون قلنا نعم هم العدو الاساسي لهذه الامة الى يوم القيمة - 00:11:05 عدو الاساس لهذه الامة الى يوم القيمة هم قتلة الانبياء. هؤلاء الذين اذوا موسى واذوا عيسى واتهموهم. هؤلاء قتلة الانبياء هم العدو الاساس. هم اساس الصراع بين الحق والباطل. لذلك لو اتيت بالقرآن من - 00:11:25

الى اخره. ستتجدد القرآن يتحدث عن علاقة المنافقين باليهود. يتحدث عن المغضوب عليهم. القرآن عالج موضوع بني اسرائيل اسرائيل المعالجة الاكبر والاضخم لان بني اسرائيل هم العدو الاضخم وكل ما هو حولك انما هم اذرع لهم - 00:11:42 وعانت ليس من جنسهم. ماذا سيفعلون بكم؟ ستكون الوطأة اشد. اذا ذكر بني اسرائيل هنا في تمام المناسبة لفهم طبيعة تراعي بين الحق والباطل. كذلك في ذكر عيسى ابن مريم وكم الله هنا يذكر الاديان السماوية الثلاث - 00:12:40

توراة وموسى الانجيل وعيسى ثم الحلقة الختامية محمد صلى الله عليه وسلم. تمام؟ وعيسى لما جاء جاء حلقة مصدقها لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسوله يأتي من بعدي. فهو مصدق لمن قبله - 00:12:58

مبشر بمن بعده. هو مصدق لمن قبله مبشر بمن بعده فهي رسائل تتفق في مضمونها الكلي. في الدعوة الى التوحيد في الدعوة اصول العقائد دين الاسلام ودين الانبياء جميعا. دين الاسلام هو دين الانبياء جميعا. لكن - 00:13:17

بنو اسرائيل من اكبر اعداء الانبياء عبر تاريخهم. وعبر صراعهم. فدائما اساليبهم في القتل والفتوك وسفك الدماء والخروج عن ابيائهم

ورسلهم يخبرنا الله سبحانه وتعالى بها لنحذرهم ونحذر كيدهم. ونعرف ان هؤلاء القوم ليسوا محلا للسلم. وانما هؤلاء - [00:13:35](#) محل للاجتلاف والاقتناع من هذه الارض. نعم بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللمصنف وللحاضرين اجمعين قال تعالى - [00:13:55](#)

ومن اظلم من افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين نعم. هذه الاية وضع قاعدة كلية احبابي الكرام انه من صور الظلم العظيم عند الله سبحانه وتعالى ان تفترى الكذب - [00:14:16](#)

على الله سبحانه مع انه يدعوك الى الاسلام والاستسلام له والذي هو خيرك وصلاحك في الدنيا وفي الآخرة وافتراء الكذب على الله صوره متعددة انت عندما تكذب الانبياء انت تفترى على الله سبحانه وتعالى لان الله هو الذي ارسل الرسل - [00:14:44](#) وايدهم بالمعجزات واعطاهم الشرائع آآ تكذيبك للانبياء هو تكذيب الله وافتراء على الله الكذب تكذيبك بكتاب الله سبحانه وتعالى بالقرآن وبالتوراة والانجيل الصحيح هو افتراء على الله الكذب. اي شبهة يثيرها اعداء الامة - [00:15:06](#)

ضد معاني الاسلام ومعاني العقيدة الحقة هي افتراء على الله الكذب. لذلك اليهود واذنابهم وكفار قريش وكل من عاد الاسلام طريقته هو ان يفترى على الله الكذب. لذلك لما نظر - [00:15:27](#)

في القرآن من اوله الى اخره. كفار قريش ماذا كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ يتهمونه مرة انه ساحر مرة انه مجنون. مرة انه كما مرة انه يفعل ما يفعل ما يتهمون القرآن ان القرآن شعر ان القرآن اخذه محمد صلى الله عليه وسلم من رومي انه من اباطيله؟ هم دائما يفترىون على الله - [00:15:41](#)

يحاولون ان يفتكوا بهذا الدين من خلال اثارة الشبهات حول قضايا الاعتقاد. وهذا قد ينفيه وحديثا. فالحادي نسوية والعلمانية والاشترافية وكل هذه الافكار مول تاريخي يا اخواني يتقلب قدماها كانت الشبهات بطريقة معينة اليوم نفس - [00:16:02](#) لكن تلبس لباس اخر وتبقى جذور الشبهات نفسها كل انسان يحاول ان يشكك في اصول الاعتقاد وممن افترى على الله الكذب قد ينفيه او حديثا. انت تكذب على الله. والمصيبة انك تكذب على الله وتحارب الله سبحانه وتعالى - [00:16:22](#)

مع انه يدعوك الى الاسلام. لما نقول وهو يدعى الى الاسلام. يعني انت تدعى لما فيه خيرك وصلاحك ونجاتك وهو الخضوع لخالق الالكون. سبحانه وتعالى ومع كل ذلك تصر على معارضته الله - [00:16:44](#)

وعلى التشكيك في العقيدة وعلى التشكيك في القرآن وعلى التشكيك في النبي صلى الله عليه وسلم. وتحاول ان تفسد الناس في اديانهم ومعتقداتهم من هنا ومن هنا وتمكر مكر الليل والنهار لهذا الدين. تفترى على الله الكذب مع انه سبحانه وتعالى بلطفه وكرمه ومنته ارسل - [00:17:02](#)

رسولا لك يدعوك الى ما فيه خيرك وصلاحك ولم يعجل بعذابك ومنحك الفرصة تلو الفرصة. فعلا من اكبر الظلم ان تكون هذه النفسية وللظلم ان يكون الانسان بهذه النفسية. نفسية الذي يشكك ويعارض دين الاسلام وهو يدعى الى هذا الدين ويطلب منه الدخول في - [00:17:22](#)

وفيه سعادته. لذلك الله سبحانه وتعالى ماذا ختم الاية؟ انظروا الى ذيل الاية. قالوا ومن اظلم من افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام ثم قال والله لا يهدي القوم - [00:17:43](#)

الظالمين الذي اتخذ منهجه الظلم لنفسه وللناس من خلال اثارة الشبهات والشكوك والافتراء على هذا الدين هذا لمن يوفقه الله سبحانه وتعالى للهداية ولا والعياذ بالله. يختتم الله على قلبه. لذلك رؤوس الكفر تكون في العادة نهاياتهم وخيمة. رؤوس الكفر قد ينفيه وحديثا - [00:17:56](#)

تكون نهاياتهم وخيمة لان هؤلاء هم الذين تصدوا لمحاربة الله ورسوله. اثارت الشبهات ووضع المؤسسات الثقافية فكرية وما شابه ذلك. التي دأبها ان تطعن في هذا الدين وتخرج الناس منه وتفسد عليهم عقائدهم. هؤلاء فليبشرروا بسوء الخاتمة - [00:18:20](#) هؤلاء فليبشرروا بسوء الخاتمة. والله لا يهدي القوم الظالمين. لا يوفقهم للهداية. ولا للتنبيه وانما والعياذ بالله يختتم على قلوبهم بسبب ماذا؟ ظلمهم. لذلك لما قال والله لا يهدي القوم الظالمين. لماذا لا يهديهم - [00:18:40](#)

بسبب ظلمهم فهو لفنك العلة في نفس الآية والموضع. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى ومن أظلم من افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين. واي الناس اشد ظلما - 00:18:59

من يدعوه ربه على لسان نبيه إلى الإسلام الذي له فيه سعادة الدارين فيجعل مكان اجابتة اليه افتراء الكذب على الله بقوله لکلامه الذي هو دعاء عباده إلى الحق هذا سحر بقوله لکلامه الذي هو دعاء عباده إلى الحق هذا وصف ايش - 00:19:15 قرآن احسنت يعني لقوله في القرآن الذي هو ايش القرآن؟ هو دعوة إلى الإسلام. ماذا قال عن القرآن الذي هو دعوة للإسلام قال هذا سحر تمام؟ قال هذا سحر او هذا شعر وهذا من صنيع محمد صلى الله عليه وسلم. هذا من اعظم الظلم عند الله سبحانه وتعالى. يعني شوف لو انت تظلم - 00:19:37

حارب وانت لا تعرف ولا احد يدعوك إلى الإسلام خطأ وكفر لكنه يعني اخف حالا. المشكلة انك لا انت تدعى إلى الإسلام. وانت يبين لك الحقائق. وتقام عليك الحجج ومع - 00:19:59

ذلك مصر هذه المشكلة الاعوص في الآية يقول وهو يدعى واراد ان يبين وهو يدعى إلى الإسلام. لأن الحجج اقيمت عليه. وظهر له الحق وبانت له المعجزات. وظهر له صدق هذا القرآن وما - 00:20:13

ذلك هو مصر على التشويه والتشويش والتلاؤب بافكار الناس وتغيير معتقداتهم. فهذا فعلا يستحق هذا تدiesen والله لا يهدي القوم الظالمين مثل هذا لا يستحق الهدایة. لانه رأى الحق ودعى اليه وقامت عليه الحجة وهو مصر على المعاندة والمحاربة والفتک - 00:20:27

واثارة الشبهات. فمثلك لا يستحق الا سوء الختام والعياذ بالله. نعم قال والسحر كذب وتمويه نعم قال تعالى يريدون ليطفئوا نورا هذا تعريف آآ يعني للسحر عموما يعني قال السحر - 00:20:50

وكذب وهو تمويه لأن السحر فيه تزييف للحقائق واظهار الشيء على غير حقيقته. لذا قال السحر تمويه. ايش يعني تمويه؟ التمويه هو ان تظهر على غير حقيقته فسحبتم فرعون ماذا فعلوا - 00:21:07

تصنعوا ان العصي اصبحت ماذا؟ افاعي. لكن هل هذا كان واقع؟ لا هذا كان تمويه. بخلاف موسى موسى طه قلبت حقيقة الاهية هذه حقيقة. اما السحرة يموهون يتصنعون من خلال وضع مواد زئقية والاستعانت بالجن. انهم حملوا على الماء وانهم ارتفعوا في - 00:21:22

تمام؟ كله تمويه لكنه هل هو واقع؟ ليس واقعا. هذا تعريف يعني عام للسحر. طيب قال تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون. نعم هذه الآية احبابي من اعظم الآيات - 00:21:46

في سياق القرآن وكل القرآن عظيم. لكن سياقها بما فيه من التمجيل والتعظيم. وبيان طبيعة الصراع بين الحق والباطل. الآية فخمة جدا في بطريقة صياغتها وتصويرها. يخبر الله عنبني اسرائيل الذين اذوا موسى وكذبوا بعيسى واتباعهم من كفار - 00:22:08 قريش ومن سار على منوالهم إلى يوم القيمة كل هؤلاء الذين يفترضون على الله الكذب وهم يدعون إلى الإسلام. لماذا يفعلون ذلك يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم يعني هذه الآية تعليلية للآية السابقة وللسياق السابق. يريدون ان يطفئوا هو تعليل لما سبق - 00:22:28

ومن اظلم من افترى على الله الكذب. لماذا يفعل ذلك يريدون هو يريد ويهدف من خلال اثارة الشبهات من خلال اثارة القلاقل والبلابل في قلوب اهل الإسلام يريدون وانظروا الى - 00:22:50

قهم وانظروا الى حمقهم يريدون ليطفئوا اخهادا انه يريدون ليطفئوا نور الله طبعا اضافة النور الى الله تفيد تعظيمها وتبجيلا. وتخيل شخص يريد يطفئ نور خالق الالكون كلمة نور الله هذه الاضافة مهمة جدا هنا. يعني ليس نور اي احد لم يقل نور القرآن. لم يقل نور محمد صلى الله عليه وسلم وان كان - 00:23:05

نورهما عظيمها بل اضافه الى ما هو اعظم يريدون ان يطفئوا نور الله خالق الالكون سبحانه. وعندما تقول نور الله اذا انت تتكلم عن شيء لا حصر له عن شيء مهول جدا عظيم جدا و تستحضر ذاك الانسان الكافر الحقير الذليل وهو يواجه نورا عظيمها يحرقه -

انت ماذ انت في هذا الكون؟ ماذ انت في هذا العالم الا ذرة لا تقاد ترى. يريدون بضعفهم وفقرهم البشري يريدون دون اطفاء نور الله العظيم خالق الاكوان سبحانه وتعالى. ما هي الاداة التي سيستعملونها؟ قال بافواههم. تخيل هكذا - 00:23:57

نار عظيمة اجت في مكان وانت مسكين احمق تحاول ان تهف عليها بفمك متى ستنطفئ هذه النار؟ هي ستلتهمك وانت تحاول ان تطفئها. فالله عز وجل يريد لاحظ كيد الصهيونية العالمية والماسونية وكل اذرعهم - 00:24:17

عبارة عن ماذ؟ مجرد فم صغير جدا يريد ان يخمد نارا عظيمة ونورا كبيرا سيعم العالم في يوم من الايام ولا مرة اخرى. فالله هنا يعطيك ثقة ابها المؤمن انك كل هذه المؤسسات بضخامتها وصناعتها برجالتها بما يبذلونه - 00:24:35

ليلا ونهارا هم كلهم ماذ يفعلون بافواههم الضعيفة واجسادهم الهزيلة يقفون امام نور الله سبحانه وتعالى الذي يحرقهم ويأكلهم. والله يمهلهم هو الله عز وجل يريدك ان تنظر الى هذه الحالة المسكينة لهذا الانسان الذي يقف في صف اخر في غير - 00:24:55

انظر اليه كم هو ضعيف وان كان الاعلان يحاول ان يريك صورته باعظم صورة وباعظم تقنية لكن اظن الواقع الذي رأيتموه في ساعات محدودة انهارت عسكريه واستطاع المرابطون ان يعني يدخلوا الى اماكنهم المحصنة - 00:25:15

مع قمة تقدمهم خاصة ان دولة اليهود او الاحتلال هذا الغاشم ويمتلك اقوى الامور التقنية واقوى اجهزة الرصد واقوى الالات والمعدات لكن اذا شاء الله شيئا. طبعا هذا فقط شيء يعني يسير جدا من ما يريك الله سبحانه وتعالى من قدرته على ان يفعل ما - 00:25:36

بعد هو فقط حتى تتذكر الامة ان الله قادر وان الله سبحانه وتعالى يعطى كل شيء يفعلونه فهؤلاء مساكين هؤلاء لعنة الله عليهم مساكين عندما وضعوا انفسهم في مواجهة الله - 00:25:56

ظلموا انفسهم عندما وضعوا انفسهم في مواجهة الى تتحدون الله سبحانه وتعالى. تقفون امام نور الله الذي سيعم جبرا وغضب ظن عنكم فهذا الصورة جميلة جدا تريك ضعف هذا الانسان الذي يحارب الله ويحاول اطفاء نور الله بفمه. يريدون ان - 00:26:12

نور الله بافواههم والله متم نوره اليقين الذي قلنا عنه هذا اليقين الذي يجب ان يكون في عقيدة المسلم الله يخبرنا يعني هذا ليس تحليل سياسي ولا كلام وعظي وليس انسان يحمس - 00:26:32

شباب ولا عاطفة هذا كلام ربنا سبحانه وتعالى. والله متم نوره. الله يخبر ان هذا الدين سيتم سبحانه وتعالى ولو بعد حين. لكن هو ينتظر منكم ان تنهضوا لخدمة هذا الدين تنهض انتم لتكونوا سببا - 00:26:49

في اتمامه حتى يستعملك الله. لذلك في ختام السورة سيأمرك امرا واضحا. كونوا انصار الله ما فيها مجال حتى تكون سببا في ماذ؟ في اتمام هذا النور. اذا لم ترغب بان تكون من انصار الله لاتمام هذا النور - 00:27:09

الله سبحانه وتعالى ماذ يفعل يستبدلكم ويأتي بقوم اختاروا هذه الجنديه لله سبحانه وتعالى فيتم الله النور على ايديهم وان كان هو سبحانه قادر على ان يتم نوره بدوننا كبشر.ليس كذلك؟ لكن هو جعل الحياة الدنيا - 00:27:25

على الابتلاء واراد ان يستعمل اولياء المؤمنين ويمحصهم ليتموا هم هذا النور والا هو قادر على ان يتمه وبيكون فيكون لا يحتاج سبحانه وتعالى الى شيء. لكن هو كرامة لنا ان يستعملنا الله في اتمام هذا النور. فانت اذا ايها - 00:27:45

بين صفين اما ان تكون مع اولئك الذين يقفون امام نور الله ويحاولون اطفاءه بافواههم وسليتهم هذا النور ويحرقهم واما ان تكون في صف ماذ؟ الصف الآخر. الذين يستعملهم الله في اتمام - 00:28:05

نوره والله يتم نوره. نعم قال ولو كره الكافرون. نعم قال رحمة الله يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم هذا تهكم بهم في ارادتهم ابطال الاسلام. تحكم اي ان الله يستهذأ بهم - 00:28:23

الله يستهذأ باليهود واتباعهم واذنابهم الذين يقفون امام نور الله ليطفئوه بافواههم. نعم قال هذا تهكم بهم في ارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في القرآن هذا سحر ومثلت حالهم بحال ليس فقط في هذه الجزئية يعني - 00:28:40

وما في داعي للحصر بكيدهم للاسلام عموما سواء قالوا عن القرآن سحر سواء بكيدهم للاسلام بالمؤامرات بكل شيء يفعلونه.

يحاولون ان يطفئوا نور الله لكن هو جاب قضية السحر بناء على انها هي التي وردت في ختام الآية اربعة. فلما جاءهم البينات قالوا
هذا سحر مبين. فهو عم مستحق - 00:29:00

00:29:00 - هذا سحر مبين. فهو عم يستجر -

بأي شكل من الأشكال يحاولون أخmadه. نعم قال مثلت حالهم بحال من ينفح في نور الشمس بفيه ليطفنه. بفيه أي بفمه. نعم قال والمفعول مخذوف واللام للتعليل والتقدير يريدون الكذب ليطفئوا نور الله بفواهه. حميا. هنا نهينا على قضية في المعنى -

00:29:34

الآن لما قال يريدون ليطفئوا نور الله. الفعل اراد فعل متعدد يعني له مفعول به تمام؟ لكن المفعول به لم يذكر بالجملة اذا قال والمفعول به محذوب ايش قال في السطر السابق؟ لماذا لم يذكر؟ قال لوضوحي وفهمه من السياق السابق. لما قال اه ومن اظلم ممن -

00:29:55

على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام الان تأتي هو لماذا يفعل ذلك؟ يريدون الكذبة والتأمر والخيانة وهو ما شابه ذلك لاطفاء نور الله فالمحظوظ به هنا محنوف للعلم به للعلم به من خلال الآية السابقة - 00:30:18

اذا قالوا من اظلم ممن افترى على الله الكذب جاء هنا يريدون هذا الكذب وهذا الافتراء ليطفئوا نور الله.

فهذا هو المفهول به المقدر. وأما اللام الذي فيه يلطيفونها هي، لام التعليل، كما قال، يعني، يزيدون الكذب - 00:30:40

بغيتهم في ذلك اطفاء الذل لذلك قلنا من البداية ان هذه الاية هي تعليلية للآية السابقة. نعم قال بافواههم اي بكلامهم. والله متم نوره
مكي وحمزة وعلى وحفص. متم نوره - 00:30:58

قضية يريدون ان يتغوا نور الله بافوا لهم قال يعني من خلال كلامهم. اه ربما انا اذهب الى ان المعنى ابعد من مجرد الكلام هو هي صورة هي ليس المراد انهم يريدون من خلال هذا الكلام ان يطفئوا نور الله. لا هم باقولهم وافعالهم - 00:31:15

ونقول ان ذكر الافواه هنا ليس مقصدہ فقط الاشارة انہم يحاربون الله - 03:31:35

يُخْمَدُ نُورُ الشَّمْسِ كَمَا قَالَ بِاسْتِعْمَالِ فَمِهِ. اسْتِعْمَالُ الْفَمِ هُنَا لَيْسَ فَقْطَ كُنْيَةً عَنْ أَنَّهُمْ يَحْارِبُونَ اللَّهَ - 00:31:53

قد نجد في التالية مثلاً مقتطفاً من المقالة التي كتبها الكاتب المذكورة في الفصل

٠٠:٣٣:٥٤ الـ ٢٠٢٢/١٢/٢٠

قال ولو كره الكافرون الان هذا السياق انت لما تسمعه ايش تشعر هو لما يقول يريدون ليطقوها نور الله بافواهم والله متم نوره ولو

که الکافرون طب سؤا هم کاریں ولا مش کاریں - 12:33:00

طب ليش قال ولو كره؟ انت كلمة ولو كره تشعرك انهم مش كارهين. بس ولو كانوا كارهين مسيتم الله نوره. لكن هذا مش الواقع الواقع النه. بعرفه الجميع انهم كانوا كارهين. - 00:33:31

فلم اذا اضاف له هنا؟ لماذا قال؟ ولو كره الكافرون. اليسوا هم اصلا كارهين ماذا نقول؟ ايش رأيكم؟ اه يا شيخ لا هو قال ولو كره حعا. الکه کانه ليس. حاصلنا مع انه حاصا.. هاء.. هه.. الخلاصه. لما قال.. ولو كره 00:33:46 -

انت تشعر کانه جعا . الکره لیس حاصا . ویقوا . وله حاصا . سکون کذا وکذا . لکنه حاصا .. فلماذا قالا . وله که؟ اه با شیخ سالمه وہذا

السؤال حتى ولو كانوا كارهين. طب هم كارهين ولا لا - 00:34:09

طب لماذا صورهم في صورة غير الكارهين لما قال ولو كره اه لسه بعيد اه اشارة الى ان الكره غير مؤثر احسنت هذا احد المعاني الذي قالها. يعني هو ليس المراد في قوله ولو كره الكافرون انهم آلا يكرهون ذلك لكن حتى لو - 00:34:29

سيحدث كذا لا ذكر بعض اهل العلم ان المراد يعني سواء كرروا او لم يكرروا نور الله سيتي لذلك اتى بكلمة ولو كره الكافرون مع انهم كارهون فعلا فعلا لكنه اتى بقلبة لو حتى يشعرك كرهتم ولا ما كرهتم - 00:34:57

سيتم النور سيتم النور وان كنا نعلم انكم كارهون. والطالب بن عاشور رحمة الله عليه قال ذهب الى سياق اخر او معنى اخر قال كان الله عز وجل اراد ان يتهمكم - 00:35:19

بهم. هكذا يقول الطاھر ابن عاشور لما نزلهم منزلة من ليس بكاره. قال اراد ان يتهمكم بهم تماما هكذا يقول مع انهم كارهون حقيقة لكنه اظهرهم في صورة الامر المفترض يعني بأنه لم يحصل بعد تهمكم بهم - 00:35:33

هكذا يقول الطاھر كنوع من الاستهزاء. ويمكن ان نقول ايضا ان من اسباب اتيا ان هنا كانه يقول ان مثل هذا لا ينبغي ان يكره يعني كما يقول تنزيل الحاصل - 00:35:55

في صورة غير الحاصل لماذا كانه يقول انكم تكرهون شيئا لا ينبغي ان يكره فنزلهم منزلة المفترض او الذي لم يقع كانه اعلام بال موقف الذي ينبغي ان يتخد منكم وان كانوا هم لم يتخدوه. فهمت - 00:36:10

المعنى الثالث تنزيل الشيء الحاصل منزلة غير الحاصل. للاخبار ان هذا الكره ما كان ينبغي ان يقع لكنه وقع فعليا وحصل في النهاية. فهذا معاني يجب ان نتأمل فيها وكلها يساعد بعضها بعضا. لماذا صورهم في صورة غير الكارهين باستعمال - 00:36:29

لو مع انهم كارهون حقيقة. هنا تظهر بлага القرآن في هذه السياقة. نعم. طبعا كلمة الكافرون هنا الكفر قواد الاسيائي معنا بعد قليل ولو كره المشركون صحيح في الآية التي تليها مباشرة. فسنسأل ما هو الفرق بين الكفر والشرك - 00:36:52

ايها اعم احسنت الكفر اعم من الشرك. لان الالحاد كفر وليس فيه اشراك بالله. الشرك هو ان تتخذ مع الله شريكا. فهل كل انماط الكفر شرك؟ لا الالحاد كفر وليس فيه اشراك مع الله بل هو اصلا عدم ايمان بوجود الله في هذا الكون - 00:37:10

فالكفر اعم من الشرك. فهنا سبحانه يقول ولو كره الكافرون بكافة اشكالهم. ملحدين ولا ليراليين ولا ايش بدكم نصارى ولا بوذيين شو ما كانت ديانتهم وكفرهم لو كرروا هؤلاء جميعا سيتم الله نورهم. نعم - 00:37:30

قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله اي ولو كره المشركون. نعم. هذه الآية يخبر الله سبحانه وتعالى فيها الغاية الاساسية من ارساله للنبي الاعظم - 00:37:50

اعظم صلوات ربي وسلامه عليه بهذا القرآن وبهذا الاسلام يخبر لماذا انا ارسلت محمد صلى الله عليه وسلم مستصحبا معه الهدى ودين الحق. لماذا ارسلته بهما ان ارسلته فقط ليدعوا - 00:38:12

لأ امر محمد صلى الله عليه وسلم يختلف عن الاديان السابقة يعني كثير من الانبياء السابقين ارسلهم الله لمجرد الدعوة ولم يرسلهم ليحكموا الارض تمام؟ لذلك لم يكلفهم ان يخاطبوا جميع الامم كلفهم بدعة اقوامهم ان اطاعوك اطاعوك ان لم يطيعوك هذه قضية اخرى وبالتالي كثير من - 00:38:29

الاقوام السابقين لم يؤمروا بالجهاد اصلا مش كل الامم السابقة امرت بالجهاد والقتال لكن الوضع في دعوة محمد صلى الله عليه وسلم مختلف. لذلك الله عز وجل صرح بالهدف الواضح - 00:38:53

من ارسال محمد صلى الله عليه وسلم. لماذا قال بصورة واضحة لا مريء فيها؟ قال هو الذي هو فيها ذكر لله عز وجل واصارة اليه من هو صاحب القرار هو الذي - 00:39:10

ليس اي شخص اخر ارسل محمد صلى الله عليه وسلم هو وليس اي شيء اخر هو الذي ارسل رسوله. والمراد الرسول هنا محمد عليه الصلاة والسلام. ارسله بماذا؟ قال بالهدى ودين الحق. طبعا هل - 00:39:23

الهدى هل يشمل دين الحق؟ هو في الحقيقة يشمله الهدى يشمل دين الحق. لكن هنا تأتي اراء المفسرين تختلف. يعني هل اراد بالهدى

القرآن ودين الحق اراد به الاسلام؟ فالمراد ارسل رسوله صلى الله - 00:39:39

عليه وسلم بالقرآن والاسلام ممكن. لأن الله عز وجل ماذا قال؟ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى فالقرآن فيمكن ان نقول ان الهدى المقصود به هنا القرآن بالتحديد. فلذلك عطف عليه ودين الحق ليكون المراد ان الله - 00:39:54

ارسل مهديا صلى الله عليه وسلم بالهدى وهو القرآن وبدين الحق الذي هو الاسلام لماذا ليظهره على الدين كله اه هذا هو المقصود الاسلام. اراد الله ان يظهر هذه الدعوة ليس فقط ظهورا باللسان. بل ظهورا في الواقع ايضا - 00:40:14

بذلك نحن امرنا ان نعمم الاسلام على جميع بقاع العالم وامرت هذه الامة بالمقاتلة والمدافعة حتى يصل الاسلام الى جميع بقاع العالم. لأن الله هكذا اراد هو الذي ارسل رسوله بالهدى - 00:40:35

الحق ليظهره ليظهره اي ليعلو. وهذا العلو كيف يكون هل فقط بالكلام لا بالكلام وبال فعل هذا العلو والظهور لا يكون فقط بمجرد الكلام هكذا والقاء محاضرة والسلام عليكم. هذا خطوة من الخطوات لكن الظهور - 00:40:51

الكامل على الدين كله يقتضي مدافعة الباطل. حتى يظهر هذا الدين كاملا. وهذا ما وعدنا الله به. وهذا هو معنى اتمام نور الذي ذكر في الآية السابقة لانه والله متم نوره بماذا؟ بظهور دينه على الدين كله - 00:41:12

بظهور دينه على كافة الاديان المحرفة لانه ينادينا بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا ما جاء به النبي الاعظم عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمة الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق اي الملة الحنيفية. يعني الاسلام دين الحق الملة الحنيفية. نعم. قال - 00:41:29

ليظهره ليعله على الدين كله على جميع الاديان المخالفة له. وبالتالي لا يوجد عندنا لا ديانة ابراهيمية ولا ديانة ولا غير ذلك مما يروج له اصحاب الباطل. ما في اشي اسمه اشتراك - 00:41:50

او تألف هنا الآية القرآن واضح احبابي الكرام يعني القضية لا تحتاج لكترا تفكير ولا الى تعميق ولا ان يخرج المحتلون على القنوات ويبليش هذا يتفلسف وهذا يتكلم قرآن في كل معانيه قال ليظهره على الدين كله. اذا هو دين واحد لا اشتراك فيه - 00:42:06

لم يرد الله ان يكون فيه شركا. واي دعوة خلاف ذلك هي مناقضة لمقصود الله ومحاربة لله ورسوله. الله اراد ان يظهر هذا الدين على الدين كله. وبالتالي لا يجوز لبشر مهما كان ان يحاول ان يفكر - 00:42:23

بطريقة اخرى سوى هذا التفكير. نعم قال ولعمري لقد فعل. فما بقي دين من الاديان الا وهو مغلوب مقهور بدين الاسلام. طبعا هو لعله يتكلم في زمن النسفي يعني في قرنه - 00:42:39

انه كانت لسه ما زالت الخلافة الراشدة او الخلافة عموما قائمة في زمانه وهو يرى الجحافل الاسلامية تقاتل على ما عندهم يعني في هذه القرون بالتأكيد كانت السلاطين عندهم ظلم وجور يقع بعض اشكال الخطأ والكثير من الخطأ لكن كان ما زال في هناك نخوة

الاسلام - 00:42:53

والذب عن حياض الاسلام قائمة. وكان اهل العلم قائمون وتفتح لهم المنابر. فهو يتكلم عن زمنه اننا رأينا ذلك اعيانا اسأل الله ان يعيد لlama هذه الاذمان. نعم قال وعن مجاهد اذا نزل عيسى لم يكن في الارض الا دين الاسلام. ولو كره المشركون. يعني هنا مجاهد بالجبر. لانه جعل القضية متأخرة - 00:43:13

يعني قال هذا انما يكون اذا نزل عيسى ابن مريم. لكن نحن متفائلون اكثر يعني حقيقة ونحن متفائلون اكثر يعني لا ننتظر فقط نزول عيسى ابن مريم عليه السلام حتى يظهر الدين كله؟ لا هذا قصور في تصور الموضوع. نعم - 00:43:36

فنزل عيسى خلونا نقول سيكون التمام. يعني ختامها مسك يعني كما يقولون. لكن ما قبل عيسى ابن مريم هل سيكون هناك ظهور للسلام على كافة نعم باذن الله سيكون هذا الظهور ويحصل ولا يمنع ذلك من وجود بعض الجيوب. هنا وهناك للنصارى او ما شابه ذلك. لكن على الاقل يبقى ما - 00:43:54

يبقى يعني سيأتي مرحلة يكون فيها الاسلام ظاهرا ومن تحته مقهور. واما نزول عيسى فهو الختام. حيث كما جاء في الحديث البخاري ومسلم يكسر الصليب ويقتل الخنزير ولا يقبل من احد الا ان يدخل في الاسلام او يقتل. هذا فيه نزول عيسى ابن مريم في

اخر الزمان. نعم - 00:44:16

قال تعالى هنا ختم فقال ولو كره المشركون ولو كره المشركون. وهنا هل هنا يعني الشرك اخص من الكفر لكن سيبقى السؤال لماذا خص الشرك بالالية الثانية؟ ولماذا خص الكفر بالالية الاولى؟ حقيقة لم يظهر لي في كلام المفسرين -

00:44:35

هنا جواب انا اتركه للبحث العلمي. عندما اجد جوابا مقنعا علميا يعني اشعر انه متين. لماذا؟ قص الاية الاولى فقال ولو كره الكافرون. وفي الاية الثانية ولو كره المشركون. هنا طبعا بعض المفسرين قال الشرك هنا بمعنى الكفر -

لكن لا يظهر ذلك يعني لا يظهر لي انه فعلا قصد بالشرك ما يشمل الكفر الذي مذكور في الاية السابقة لا الشرك هو صورة من صور الكفر وصورة منصور الكفر. الا ان يقال الا ان يقال على سبيل فقط البحث العلمي وليس على سبيل التقرير. انه الاديان -

هي الاديان التي اكثر ظهورها وانتشارا في العالم يعني النصارى هو دين شركي لانه يقوم على تسلية اليهود ايضا كثير من طقوس معاناتهم وقالوا الوزير ابن الله هي شركة. البيانات الشركية هي التي سيواجهها الاسلام اكثر. قد نقول سيكون -

عروب دروس اكثر. واما الامور الاخرى مثل الالحاد وغيرها هي عبر التاريخ كانت عبارة عن شذوذ للافاق. يعني الالحاد لم يكن ظاهرة في القدم وحتى الى الوقت الحالي وان عظمه في الاعلام لكنه ليس ظاهرة -

00:45:52

يعني انماط الكفر الاخرى ليست اكثر انتشارا الاكثر انتشار من انماط الكفر هو نمط الشرك. فالبوزية شكل من اشجار الشرك والنصرانية شكل من اشكال الشرك والمجوسية شكل من اشكال الشرك فكل هؤلاء مشركون فلعله ذكر الشرك هنا باعتبار ان الصراع الاكبر سيكون مع المشركين -

00:46:08

سيكون مع من كفره شرك. واما الامور الاخرى واصحاب المعتقدات الاخرى فهو لاء لن يكون لهم مكانة في هذا العالم. والله اعلم والامر كما قلت بمجرد بحث هنا يحتاج الى نظر اعمق. نعم -

00:46:28

قال تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة ينجيكم من عذاب اليم. اكمل الاية تؤمنون بالله ورسوله وتجاهد دون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون -

00:46:41

قال رحمه الله في هاتين الايتين هنا كما قلنا بدأ الله عز وجل يرشدنا الى الاستعمال كيف تستعمل ايها المسلم حتى تكون من مشروع اتمام نور الله كأنه في الايتين السابقتين وضع لك القاعدة الكلية. القاعدة الكلية التي ينبغي ان تكون حاضرة في ذهن كل مسلم بل في ذهن الجميع. المسلم والكافر -

00:47:19

ان الله متم نوره وان الله بعث محمدا صلي الله عليه وسلم ليظهر دينه على او ليظهر دينه على الدين كله. هذه قواعد يجب ان ترسخ في قلب المؤمن ان الظهور لهذا الدين وان الاتمام النور متحقق متحقق -

00:47:41

لكن هنا الله في هاتين الايتين الى ختام السورة يعلمك الجندي كيف تكون من جنود الله لاتمام نوره كيف تكون فردا من الافراد الذين سيكونون سببا في اظهار دين الله على الدين كله. انه هذا هو الذي يهمك انت كشخص من الناحية -

00:47:58

العملية مش هذا هو الجانب العملي الان يعني انا ماشي جميل والله يتم نوره. طب انا ايش دوري كمسلم تمام؟ ان هذا هو السؤال. هاي عقيدة. طب انا ايش دوري في هذا الموضوع -

00:48:17

ان اكون سببا في ذلك ان استعمل في اتمام هذا النور ان اكون طالب علم ان اكون على ثغر المعرفة على ثغر من ثغور الرباط على ثغر من هذه الثغور حتى اكون سببا ان يستعملني الله سبحانه -

00:48:31

وتعالى والا اذا لم يستعملني الله واستبدلني ماذا استفدت من ايماني والله متم نوره. فقط مجرد فكرة لكن الله في النهاية واتي بقوم اخرين يستعملهم في اتمام هذا النور. اليك كذلك؟ هذه هي الناحية الان العملية بعد بعد ان -

00:48:43

اعطيت الناحية النظرية خلينا نقول والقواعد العامة الان الله يخبرك ماذا ينبغي ان تفعل حتى تستعمل وهذه قضية مهمة لكل طالب علم ان يفهمها. نعم قال رحمه الله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تنجيكم شامي. يعني في هناك

قراءتان. القراءة الاولى تنجيكم -

00:49:03

واما قراء الشام قرأوها تتجيكم التجديد الذي يدل على الشدة والبالغة. نعم قال تؤمنون استئناف كأنهم قالوا كيف نعمل؟ نعم يعني هو تؤمنون بالله والرسول. هذه الجملة جواب لسؤال مقدر. لذلك قال هي استئنافية لكنها ايش؟ استئناف جوابي. استئناف يجيب عن سؤال مقدر. لأن الله ماذا قال لهم؟ يا ايها - 00:49:29

الذين امنوا هذا نداء لكل اهل الایمان في كل زمان ومكان هل ادلكم على تجارة تتجيكم وقلنا هذا استفهام ايش تشويفي وهذا اخذناه في درس البلاغ استفهام تشويفي فيه اثارة للرغبة اه والله يا رب تجارة تنجينا من عذاب اليم انعم بها من تجارة - 00:49:54 ولا الانسان هو طول حياته انما يعيش ويتنفس من اجل ان ينجو من العذاب الاليم والا لو تزوجت واتيت بالمال واشتغلت وحصلت ما حصلت ونكت وناخدت قضية الشهوات ثم ذهبت الى النار فبقيت الحياة والله. بقىت الحياة. فالانسان انما يعيش في هذه الحياة الدنيا لينجو من العذاب الاليم - 00:50:14

بالتالي لما تسمع ان هناك شيء اه او ان هناك شيئا سيخالصك من العذاب الاليم فان النفس تندفع اليه. انه هي هي تعيش من اجل هذا لكن الانسان الذي يعيش من اجل شهواته ورغباته هو لا يعيش من اجل ان ينجو من العذاب الاليم. هل سيزداد شوقه عند - 00:50:35

عندما يسمع هذا الحث وهذا الاستفهام لا يعني الانسان اللي عايش من اجل الدنيا فقط لما تقول هل ادلك على شيء يجييك من عذاب اليم؟ اقول لك لا ما بدبيش ادل على هذا الشيء. ليه؟ لانه هو يعيش من اجل شهواته ودنياه. ولا يعيش من اجل الغايات الشريفة - 00:51:00

التي يعيش من اجلها المسلم لا يعيش من اجل المعتقدات العظمى التي بحمد الله الذي هدانا اليها وعرفناها. هو فقط يريد جنس ومال ومادة وترف وسياحة. هو فقط لا يريد اكثر من ذلك - 00:51:15

فهذا لا يستثير مثل هذا الخطاب. حتى ولو كان مسلما لان كثير من اهل الاسلام هو ايضا يعيش من اجل هذه المقصاد التي يعيش بها الكفار. وان كان يعني عنده اصل الاسلام في الجملة - 00:51:27

لكن هذا السؤال او الاستفهام انما يستحث الخطى لمن كان فعلا يفكر في قضية النجاة من النار الذي اخذت النار حيزا من تفكيره ويعلم ما معنى النار ويختلف من دخولها ويخشى من عواقبها. هذا الانسان لما تقول له اعطيك وصفة - 00:51:37

طريقة تنجيكم من النار يقول لك ايه نعم. يعني يا حبذا بل هذا حياتي ومن اجله اعيش. فيأتي الجواب كان هناك سائل قال نعم اريد ذلك ماذا افعل اين انت الجواب تؤمنون بالله ورسوله؟ فتؤمنون هي جواب لسؤال مقدر. يتوقع من الجمهور المتابع - 00:51:56 انه ماذا نفعل؟ نعم نريد تجارة تنجينا من عذاب اليم يا رب. ما هي؟ ماذا نفعل؟ فيأتي الجواب بالجملة الاستئنافية تؤمنون اولا اي عمل صالح لكنه لا يسبقه ايمان فهو طالح. لا قيمة له. اي عمل مهما بلغ كنت من مساعد للقراء كنت رحيمها - 00:52:17

بتعرفوا اليوم الانسانوية الذين يحاولون تصويب اي عمل انساني انه سبب في النجاة من النار. لا يا اخي مش اي عمل انساني هو سبب في النجاة من النار عمل الانسان الذي لا يسبقه ايمان - 00:52:40

لا ينجيكم من النار الذي ينجيكم من النار بر الوالدين الذي يسبقه ايمان. اه جمعية او مؤسسة لجمع الصدقات يسبقهها ايمان. مساعدة الحيوان من رفق ما يسبقه اليوم طلعت للغرب اذا واحد فاتح مؤسسة ل التربية الحيوانات ورعايتها ومات على الكفر يقول لك يا اخي ادعوا له بالرحمة ترى كان انساني يعالج الحيوانات - 00:52:53

هو خلق جميل تمام لكن لم يسبقه امام فلا عبرة به يأتي يوم القيمة فيجده هباء متنورا. فاي عمل شف هذه قواعد العقيدة التي يجب ان يفهمها الانسان اي عمل مهما كانت انساني صحي حر. ربما كثير الان في هذه الاوقات ربما يعني يستشهد بعض الصحفيين. فمن كان من اهل الاسلام - 00:53:15

انعم به واقرمه لكن مش بكرة يموت لنا صحي جديده ديته غير الاسلام ونصر نترحم. و كانه يعني كان مع اخواننا ويصور لقطات الحدث وما فيها من الام يعني عمل انساني جيد شكر له لكن لم يسبقه ايمان لا عبرة به. لا عبرة به. هذا ما يعلمنا اياه ربنا سبحانه وتعالى. ما قال - 00:53:37

هل ادلكم على تجارة تنجيكم؟ ما بlesh مباشرة قد تجاهدون في سبيل الله. لا لا. في خطوة قبل لازم تكون حاضرة. ما هي حاضرة لا
عبرة بـاي عمل انساني مهما بلغ من الجودة - 00:53:58

اول شيء اليمان تؤمنون بالله ورسوله هذا الاساس. ثم بعد ذلك تأتي الخطوات الاخرى. اما اي شيء قبل اليمان فهذا لا عبرة به عند الله سبحانه وتعالى يعني قال طبعا قضية ان يخفف عنك في دركات النار هذه لا انماقها ليست بموضوعي. قضية ان الكافر الذي يكون محاربا لله ورسوله يكون في النار في دركات اسفل من - 00:54:11

الكافر الذي لا يحارب هذا قضية اخرى. لا انماق قضية لكنه في النار لكن النار دركات. فهذا عند الله سبحانه وتعالى ينزل كل واحد منهم بعده - 00:54:35

لكننا نحن نؤصل الفكرة العامة انه لا قبول لاي عمل لا يسبقه ايمان. هذه يجب ان تعلمها لنفسك لزوجك لا ولادك. انت قد واصحة لكن عدونا والاعلام حتى الاعلام العربي يحاول ان يضرب عليها. حتى يفسد هذه الفكرة في قلوب الاجيال اللاحقة ويعتقدون ان الانسانية - 00:54:47

والمشترك الانساني اهم من القضايا الدينية المشتركة الانساني والأخلاقي الانسانية اهم من ماذا؟ من الامور الدينية. وان الدينية هي مجرد نمط حياة اسلوب شخصي لكن اهم شيء انك تكون انسان محترم. لأن قبل ما تكون انسان محترم بذلك تكون انسان مؤمن. وهذا بداية الاحترام. حتى نعطيك الاحترام الذي يريده - 00:55:07

الله عز وجل لا يبدأ ذلك الا من ماذا؟ من اليمان. نعم قال كانهم قالوا كيف نعمل؟ فقال تؤمنون. وهو بمعنى امنوا عند سببويه. ايش يعني؟ يعني هي صحيح جملة مضارعية تؤمنون - 00:55:29

يعني كأنك تشعر انها خبر لكن هي بمعنى الامر هي اصح صياغتها كانها جملة خبرية تؤمنون بالله ورسوله لكن هي بمعنى الامر التقدير امنوا بالله. اذا تؤمنوا هنا في هذه الاية معناها امنوا هكذا قدرها سببويه وطائفة من علماء اللغة. نعم - 00:55:44

قال ولها اجيب بقوله يغفر لكم. هذا كلام الناحية نحوها. ولماذا جزم يغفر؟ لانه جاء في سياق الطلب. اين الطلب ان تؤمنون بمعنى امنوا. يعني هذا فقط لمن يهتم بالجانب اللغوي اكمل - 00:56:06

قال ويidel عليه قراءة ابن مسعود امنوا بالله ورسوله قراءة نعم ص حقراءة شاذة لكنها يعني ممكن يستأنس بها قراءة ابن مسعود لـاية هكذا امنوا بالله ورسوله ما قرأها مثل ما تؤمنون قراءة شاهدة عن ابن مسعود امنوا بالله ورسوله. فالقراءة الشاهدة - 00:56:21

يستأنس بها وان كان لا يصح التلاوة بها. لكن يستأنس بها ويحتاج بها في المقام العلمي. نعم. قال وانما جيء به على لفظ الخبر لـلـايدان بوجوب الامتثال. هذا لمن يهتم بالبلاغة. اذا كان المراد امن بالامر. فلماذا اتى بالجملة على سورة الخبر - 00:56:41

لماذا قال تؤمنون بالله ورسوله؟ مع ان المقصود كما قلنا ايش امنوا بالله ورسوله. لماذا لم تأتي الاية على قراءة ابن مسعود باختصار؟ لماذا لم تأتي الاية؟ صريحة على قراءة ابن مسعود. مش هم قالوا ماذا نفعل يا الله حتى ننجوا من العذاب الاليم؟ ليش ما قال لهم مباشرة؟ امنا - 00:57:00

لماذا قال لهم تؤمنون بالله ورسوله؟ لماذا اتى بها على صورة خبرية؟ ايوا كيف يعني ما دلالة الخبر على الامتثال؟ وهذا هو السؤال البلاغي. ما دلالة الجملة الخبرية على ماذا؟ على الامتثال - 00:57:20

نعم لا هو الفكرة انه اظهـار الامر على صورة الخبر هو دلالة على ان هذا الشيء ينبغي ان يكون حـاصلا. فـمـثلـه لا يـطـلبـ. انـهـ الـوـضـعـ الطبيعي الذي ينبغي ان يكون - 00:57:36

قاـصـراـ هـذـهـ مـنـ اـسـالـيـبـ الـعـربـ فـيـ الـبـلـاغـ اـنـهـ اـرـادـواـ انـ الشـيـءـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ مـاـ بـاـمـرـكـ فـيـ اـمـرـ. لـأـبـخـرـكـ فـيـ خـبـرـ كـانـهـ اـصـبـحـ ضـمـنـ الـخـبـرـ الـحـاـصـلـ الـمـنـتـهـيـ مـنـهـ - 00:57:50

لـانـهـ اـصـبـحـ فـيـ ضـمـنـ الـخـبـرـ الـحـاـصـلـ الـذـيـ فـرـغـ مـنـهـ هـذـاـ تـأـكـيدـ لـاـهـمـيـةـ تـحـصـيـلـهـ. اـذـاـ هـوـ اـمـرـ جـاءـ عـلـىـ صـوـرـةـ الـخـبـرـ لـاـنـ الـبـلـاغـ الـعـرـبـيـ تـقـضـيـ اـنـ الشـيـءـ الـذـيـ تـرـيدـ شـدـةـ الـاـمـتـالـ الـيـهـ وـضـرـورـةـ وـجـوـدـهـ تـظـهـرـهـ فـيـ صـوـرـةـ الـحـاـصـلـ الـذـيـ وـقـعـ وـخـلـصـ. قـالـ سـتـؤـمـنـونـ بـاـنـهـ هـذـاـ الشـيـءـ اـنـتـمـ تـفـعـلـوـنـ وـخـلـاصـ وـاـنـتـهـيـنـاـ مـنـهـ - 00:58:04

انتم تفعلونه بصورة مستمرة وانتهينا منه. مش اشي اصلا اطلبه. لا لا. هو شيء وقع. طبعا هو طلبه لكنه صوره في صورة الشيء الواقع دلالة على ان مثل هذا لا يطلب. بل هذه الحقيقة التي ينبغي ان تكون متجلذة في حياتي. الانسان في هذا الكون. نعم - [00:58:29](#)
قال للياذن بوجوب الامتنال ومعنى الكلام الذي قلته لكم. فاظهار الامر في سورة الخبر فيه حث على ضرورة الامتنال. لكن كيف ذلك باظهار الشيء المطلوب على صورة شيء وقع. هذه خلاصتها. اظهار الشيء المطلوب وقوعه على صورة شيء وقع واصبح يخبر عنه. لذلك قال - [00:58:48](#)

ايدار بوجوب الامتنال وكانه امتنل يعني كانه حصل وخلص صار خبر من الاخبار وليس مجرد طلب يطلب. نعم قال فهو يخبر عن ايمان وجهاد موجودين بالله ورسوله نعم موجودين وان كان هما مطلوبين اه و كانه هو كانه يخبر - [00:59:13](#)
عن ايمان موجود كانه يخبر عن جهاد موجود وان كان في الحقيقة المراد جهاد وايمان مطلوب وليس موجودا بعد. لكن هي الفكرة التي احب ان تفهموها وهي متكررة في القرآن كثيرا ان الشيء الذي يريد الله - [00:59:31](#)
ان يقع منك وان تفعله كثيرا ما يأتي به على صورة الخبر كانه يقول هذا الشيء خلاص يجب ان يكون منتهي وحصل لسة مش فاعله؟ تمام قال وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم اي ما ذكر من الایمان والجهاد خير لكم من اموالكم - [00:59:48](#)
انفسكم ان كنتم تعلمون انه خير لكم كان خيرا لكم حينئذ لانكم اذا علمتم ذلك واعتقدتموه الایمان والجهاد فوق ما تحبون اموالكم وانفسكم فتخلصون وتفلحون. طيب الان هنا نحاول ان نقدم تفسير لهذه الآية. اذا - [01:00:10](#)

تؤمنون بالله ورسوله هاي الخصلة الاولى وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. لاحظوا في اكثرايات القرآنية يقدم الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس لان المال هو عصب اي عملية واي حركة في هذا الوجود. اي عملية دعوية اي مشروع اسلامي عصب المال - [01:00:30](#)

عصبه المال لذلك في اكثراالسياقات تجاهدون باموالكم وانفسكم لانه حتى اذا الانسان بادل نفسه لكن ما عنده مال عدتي وعاتلي ماذا سيفعل؟ لا يستطيع ان يقدم الماء العصب كل المشاريع الدعوية. المال هو عصب كل المشاريع الدعوية. فالله يقدمه بالذكر لانه فعليا سابقا من حيث الوجود - [01:00:49](#)

بان يكون سابقا من حيث الوجود فانت اولا تبذل مالك ثم تقاتل بيدنك. اما قاتلت بدنك وانت معك الشيء شو لن تفعل لن تؤثر لن تنتقل اليك كذلك؟ فإذا ننتبه ان القرآن يعظم من قضية بذل المال او المجاهدة بالمال لعظم وقوعه لعظم وقوعه في نصرة - [01:01:13](#)
لا لا تستقل بقضية الدعم المالي في اي مشاريع لهذه الامة لان هذه المشاريع لا تقوم الا بمالك. اما اذا ما في مال كل شيء سيفق في اي حركة من حركات انبعاث هذه الامة. نعم - [01:01:36](#)

اذا قال تجاهدون اذا هم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله. طبعا يجاهدون في سبيل الله. هذه قضية مهمة. ما قال وتجاهدون باموالكم وانفسكم. لا قال اول اشي ايش؟ الغاية التي تجاهد من اجلها. انت لا تجاهد من اجل حزبية ولا قومية ولا وطنية ولا اي راية ترفع. وانما - [01:01:52](#)
يجب ان يكون القصد ماذا؟ في سبيل الله في سبيل الله. المقصود من قاتل لتكون كلمة الله والعليا فهو في سبيل الله. بعد ذلك اخبرك بالوسائل. شوف يعني هذا ترتيب الآية - [01:02:12](#)

الفعل هو الجهاد. الغاية هو الله. الوسيلة المال والانفس فقدم الغاية على الوسيلة الغاية الله تقدم على ذكر الوسيلة تمام؟ تقدم على ذكر الوسيلة. الا في اظن موطن او موطنين في القرآن قدمت - [01:02:27](#)
باموالكم انفسكم في سبيل الله لانه كان هناك المهم التركيز على الوسيلة في ايات في القرآن قدم الوسيلة على الغاية لان المهم كان في سياقها التركيز على ماذا؟ على الوسيلة لكن هنا ما دام الله يخبر عن تجارة تنجينا من عذاب اليم يهمنا ان نعرف الغاية - [01:02:46](#)

تجاهدون في سبيل الله. ثم ذكر الوسيلة باموالكم وانفسكم. طيب. ثم ماذا قال النسب في تفسيره مرة اخرى؟ قال اي ما ذكر ذلكم الناس يعلق النصف على قوله ذلكم وهم الایمان - [01:03:06](#)

والجهاد الذي ذكره في هذه الآية خير لكم من اموالكم وانفسكم. يعني الایمان والجهاد خير لكم من ادخار اموالكم وادخار انفسكم.

ابذلوا وهذه الانفس في سبيل الله ابذلوا هذه الاموال في سبيل الله هذا البذل للانفس والاموال - 01:03:23

خير لكم من ادخار الانفس والاموال هذا معنى قوله اي ما ذكر من الایمان والجهاد خير لكم من اموالكم وانفسكم اي من ادخاركم لها
لان الانسان ما الذي يعني يضن بنفسه وماله - 01:03:44

حب الدنيا والتعلق بها والتمسك بهذه الحياة هو الذي يجعل الانسان يظن بروحه ويظن بماله. الله هنا يخبرنا ان التجارة الرابعة التي

ستنجيك ايها المسلم من العذاب الاليم هي بذل المهد والاموال في سبيل الله. بذل المواجب والاموال في سبيل الله - 01:04:00

هذه الفكرة هذه الفكرة وهي ايمانك وبذلك للمال خير لكم من ادخار الاموال والانفس ان كنتم تعلمون. يعني هي خير لكم ان كنتم
تعلمون طب والسؤال هي خير لنا فقط ان كنا نعلم - 01:04:21

برضو هذه تحتاج الى تفكير في سياق ترکيب الآية هو يقول ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون. طب اذا ما كنash عننا هاي المعلومة لن
 تكون خيرا و بدننا نوخد مفهوم المخالفة. يعني باختصار لماذا اتى بالشرط - 01:04:38

مع انها هي خير لنا سواء عرفنا ولا ما عرفنا هو يقول ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون. طب اذا ما كنash نعلم لن تكون خيرا لنا فهمتوا
من الاستشكال؟ لا هي خير لنا سواء عرفنا ولا ما عرفنا. لكن لماذا اتى بهذا الشرط - 01:04:53

يعني هذه المعلومة لم تتحقق الا اذا عرفنا ذلك. طب اذا ما عرفنا طيب اشوف عند الشيخ مبني على العلم بس الایمان مبني عطية
تقرير ايش لا لا التقرير بعيد شوي عن سياق الآية اه حبيينا - 01:05:19

لو هذا سياق حث. لكن ان اداة شرط ليست نعام نتوجه اكثرا لهاذا الامر. يعني هو هذا الكلام القريب مما ذكره النصف يعني كانه يقول
ان كنتم تعلم سيكون اسهل عليك - 01:05:50

هذا البذل وهذا العطاء يقول ذلك يعني خيرية بذل الانفس والاموال في سبيل الله. نقدر نتفق انها حاصلة عرفنا ولا جهلنا بذل
الانفس والاموال في سبيل الله. هذه الخيرية كفكرة هي غير متوقفة على علمي او علمك. هي حاصلة ثابتة. لكن لما يقول ذلك -
01:06:15

خير لكم ان كنتم تعلمون. شف شو قال النبئي. دعونا نقرأ الاشقال النبئي. اي انه خير لكم ان كنتم عفوا ان كنتم تعلمون انه خير لكم
كان خيرا لكم حينند - 01:06:36

ليه؟ قال لانكم اذا علمتم ذلك اه حصل العلم واعتقدتموه في انفسكم احبيتم الایمان واحببتم الجهاد فهو فوق ما تحبون والجهاد عفوا
فوق ما تحبون اموالكم وانفسكم. اذا هو النصف - 01:06:53

ركز على اي كلمة لكم يعني ربما هو قريب من كلام الاخ نوعا ما بس هو ركز على كلمة ايش؟ لكم. هو شف الان لو كانت الآية
هكذا تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. ذلك خير - 01:07:13

لو قال ذلك خير سكت اه كانت الفكرة انه هذا خير سواء عرفنا ولا ما عرفنا لو قال ذلك خير سكت يعني هو خير عرفنا ولا ما عرفنا.
لكن متى يكون خير الله - 01:07:32

يعني انا لما اعطيك معلومة ممتاز؟ متى تكون هاي المعلومة خير؟ الله انت الله انت اذا تيقنت وعملت بها. لكن اذا انت ما عملت بها
هي ستبقى خير في سياقها العام - 01:07:47

لكن بالنسبة الله بالعكس قد تكون وبالانك لم تستمرها بالشكل الصحيح. اعید الله عز وجل ايش قال ذلك خير لكم. قال ذلك خير
لكم الان احنا قلنا كقاعدة عامة بذل الانفس والاموال هو خير عموما - 01:08:01

صح؟ لكن متى يكون خير لكم انت ايه المخاطبون اذا علمتم علمتم طبعا العلم الذي يورث عملا اذا علمتم وعملتم نعم ستكون هذه
المعلومة خير لكم طب اذا علمنا وما عملنا او اذا لم نعلم - 01:08:20

ستبقى هذه المعلومة خير عموما لكنها لم تكن خير لكم انت بالتحديد. اه هيک بصير السياق مفهوم هكذا يصبح فكلمة لكم هي محور
الربط في فهم هذه الآية. بدك تحط تحتها خطين انه عليها محور الفهم - 01:08:43

الخيرية لنا نعم توقف على ماذ؟ على ان نعلم ونعمل. واما اذا لم نعلم او عملنا ولم نعمل فلم تتحصل الخيرية لنا نحن. وان كانت هي كفكرة عامة خير لكل من سيعلمه او يعمل بها. فهذا كلام صحيح وبالتالي نصبح نفهم ربط الشرط بهذا. وهذا ترى هي فائدة عامة ترى ليس فقط بصورة - 01:08:58

الصف. بل في اي معلومة من العلوم الشرعية اي علم انت تحضره وتجلس مجالسه متى يكون خير؟ لك يعني مجالس العلم خير عموما صحيحاً لكن متى تكون خير الي اذا علمت - 01:09:24

وعملت انه ممكن تحضر مجالس الخير وتكون سرحان ومش مستفيد منها وبالتالي مجالس الخير هي خير ومجالس اهل الخير لكن بالنسبة لم تكن خيرا من جهة ماذا؟ انك لم تعلم ولم تستفدها ولم تعلم مما تعلم بها فلم تكن خيرا لك. ففرق بين الخير العام والخير الخاص - 01:09:38

فرق بين ان خيرا عموما وبين ان يكون خيرا لي انا. سواء بایمان الجهاد طلب العلم وما شابه ذلك. نعم. يعني خلينا نستعجل حتى نختتم الآية الأخيرة. نعم قال تعالى - 01:09:58

يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار طيبة في مات عدن ذلك الفوز العظيم. هذا اول وجه من اوجه يعني هذا جواب يعني يغفر اه الفعل المضارع مجزوم صحيحاً - 01:10:10

في علم مضارع مجزوم بالسكون. لماذا؟ لانه جواب للطلب. اين الطلب اللي هو امنة اللي هو في ضمن كلمة تؤمنون بالله ورسوله. شو معناها؟ مش نقول معناها امنوا فكان الله قال امنوا بالله ورسوله وجاهدوا في سبيل - 01:10:36

ماذا تكون النتيجة؟ يغفر لكم ذنوبكم فيغفر هي نتيجة الایمان والجهاد. وبها لانه هي تلاحظ ترتيب الآية هو الله عز وجل قال هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم. ونحن نريد - 01:10:54

تجارة تجيئنا من عذاب اليم. قلنا ما هي يا رب؟ قال اذا امتنتم وجاهتم امنوا وجاهدوا. ساغفر لكم. وهذه المغفرة هي التي تستوجب ماذا خروجنا من النار. ونحن نريد النجاة من النار. فالنجاة من النار تحتاج الى ماذا - 01:11:08

مغفرة. ليه؟ لان الذنوب نحن مجبولون عليها. سامحوني اذا قلت هذه العبارة. الذنوب كل واحد منا عنده من الذنوب ما لا يعلم به الا الله سبحانه وتعالى الذنوب حاصلة وهي موجبة للنار فتحتاج الى ماذا؟ الى مغفرة - 01:11:25

وهذا يدل احبابي ان الجهاد والایمان هو ليس سبب تستحق به الجنة. لأنها سبب تستحق به ايش؟ المغفرة وفق كل هذا العمل لو بذلك مهجتك وروحك وكل مالك في سبيل الله بدك تركز ان حق الله يبقى اعظم - 01:11:41

ومهما فعلت انت لا تستحق الجنة بعملك وهذا مصدق قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا لا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. فايمانك وجهادك هو سبب ليس لدخول الجنة. هو سبب للمغفرة - 01:12:00

انه المغفرة تحتاج الى سبب بذلك. فاذا غفر الله لك رحمك ثم ادخلك الجنة. لذلك قال يغفر لكم ذنوبكم فينقذكم وبالتالي من النار هذا المفهوم. وعلاوة على ذلك وهذه اضافة. يعني نحن شوف الجمال انه هو ما قال فقط انجيكم - 01:12:20

العذاب الاليم. انت قلت انا بدي النجاة من النار. بس انت ما طلبت الجنة. انت بس ايش كنت بدك بس بدي انجو من النار هسا موضوع الجنة هذا كرم الهي زائد - 01:12:40

كرم الهي زائد. فانت اعتقدت رقبتك من النار. لكن علاوة على عتق الرقبة من النار تفضل الله عليك بجنت النعيم؟ فقال نعم قال يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن اذا وردت في - 01:12:51

القرآن معناها اقامة ايش معنى كلمة عدل في القرآن اقامة فلما يقول في جنات عدن اي في جنات اقامة. وهي بمعنى الخلود يعني جنات مش انت زائر وراح طلع جنة انت مقيم فيها. هذا معنى جنات عدن. جنات اقامة. جنات للاستقرار. وليس جنات للمرور - 01:13:13

اما الخروج هي جنات اقامة واستقرار. نعم قال اي اقامة وخلود. يقال عدن بالمكان اذا اقام به. اذا له اصل في العربية. عدن بالمكان ما معنى في اللغة العربية اذا قلنا عدن فلان بالمكان اذا اقام به واستقر فيه. نعم - 01:13:37

كذا قيل ذلك الفوز العظيم. كذا قيل لانه في اكثرب من تفسير لكلمة عدن. لكن هذا الذي يهمنا هنا. نعم وذلك الفوز العظيم. الله يعطيك ما هي معايير النجاح الفوز والنجاح ليس ان تكون صاحب مال - [01:13:57](#)
وان تكون تنزوج من النساء ما شئت. وان يكون عندك ما عندك من البيوت والسيارات هذه كلها دنيا زائلة. كلها دنيا زائلة الفوز العظيم هو النجاة من النار ودخول الجنة. هذه المعادلة بكل وضوح وعليك ان تدفع الثمن. ما في ما في جنة بدون ثمن. لابد يدفع الانسان - [01:14:14](#)

الثمن حتى يستطيع الوصول الى جنات النعيم والى الفوز العظيم. لكن هذا كله الایمان والجهاد هنا في هذه الاية ذكر الفائدة والثمرة ايه؟ الاخروية لكن مع ذلك الان سينتقل الى الثمرة الدنيوية. فانه سبحانه وتعالى ينصر عباده المؤمنين في الدنيا وفي الآخرة - [01:14:33](#)

وليس فقط في الآخرة ينصر عباده المؤمنين في الدنيا وفي الآخرة ويدخل السعادة على قلوبنا في الدنيا وفي الآخرة. لذلك ماذا قال في الاية التي تليها؟ واحرى يحبونها. يعني ليس فقط هي المغفرة وجنات النعيم. ودائما الدنيا انتوا بعضكم متbehدين فيها. اموركم صعبة وكذا. لا حتى في الدنيا نعم ربما - [01:14:53](#)

بعض الاجيال تموت او تستشهد او تقتل في سبيل الدعوات. لكن هناك كثير من الاجيال ستلحق الانتصارات وسترى الخير العظيم وتسر. بذلك وتقر بها فقال واحرى تحبونها نصر من الله - [01:15:15](#)

وفتح قريب. نسأل الله ذلك لنا وللامة الاسلام. وبشر المؤمنين. ازرع الامل. ازرع التفاؤل في قلوب الناس. لا تستغل باخوانك بعض الناس ترك المعركة وبدأ يشتغل باخوانه. فلان شو سوى؟ ولو تأدوا قليلا الله يرضي عن والديك. الله عز وجل قال وبشر المؤمنين - [01:15:32](#)

في اية اخرى فثبتوا الذين امنوا. هذا وظيفة المسلم قائل بشاراة والثقة بنصر الله وعدم الاستكثار يعني من قضية قوة العدو وارهاب الناس بانهم سيفعلون وسيقتلون وسيحصل نعم نعرف ان هناك ثمن سيدفع نعرف ان هناك ثمن سيدفع لكن هي سنة الله سبحانه وتعالى انه لابد ويتخذ منكم شهداء هي هكذا - [01:15:52](#)

سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا. نعم لابد طبعا من قياس للموضوع وقياس للمصالح كل هذا مفهوم ضمنا لكن نحن ما نحسبه وننظر بمن فعل وبمن قاوم انه حسب ذلك ونظر فيه بعين العقل وبناء عليه اتخذ القرار. وبشر المؤمنين وظيفتك الان - [01:16:16](#)
التبشير وزرع الامل ان النصر قادم. وان فتح الله قريب. وان الله يستعملك. اياك ان يستعملك الله في التخدير اياك ان يستعملك الله في التقديم. ان بعض الناس ولا يعرف ان ابليس يستعمله وليس الله. ويحسب انه يحسن صنعا بتنظيره - [01:16:36](#)

فارغ وكلامه الاجوف بعدم دراية وعدم فهم وعدم معرفة بطبيعة التاريخ وحركة الحياة وعجلتها المؤمن الصادق احبابي الكرام يكون مثبتا لاخوانه مبشرا لهم زارعا للامل باعثا الى ان هذا الخير سيظهر ما دام الله قال فالله مت نوره وما دام الله قال ليظهره على الدين كله سيظهر. لكن هي فترة - [01:16:57](#)

استعمال هذه الفترة بطبيعتها عصيبة فترة الاستعمال هي فترة محك وهذه الفترة يكون فيها ويتخذ منكم الشهداء. يكون فيها الام. تمام؟ ويكون فيها امال ايضا. لكن فيها الم وبعدها يأتي - [01:17:26](#)

قرأ سبحانه. ولذلك هنا نركز ان الله عز وجل لم يقل ابتداء واحرى تحبونه قالها في الموضع الثاني ليه كأن الله يقول ايمانك وجهادك لا تطلب به عوض في الدنيا - [01:17:43](#)

انت لماذا تؤمن بالله ورسوله وتتجاهد للآخر يعني عينك على الآخرة الدنيا حصلت او لم تحصل قد ترى ذلك وقد لا تراه الله عز وجل اعطيك ابتداء الثواب او الشيء الاخر الذي انت تسعى اليه بقدميك - [01:17:56](#)

واما الدنيا والثمرة الدنيا وايش قال؟ واحرى تحبونها. هسا هاي الاخر تحبونها سدركها جمیعا ان تدركها الاجيال اللاحقة؟ الله اعلم ليست هي نظرتك ابتداء. نظرة ابتداء ما يتعلق بانجو برقبتي من العذاب الاليم - [01:18:13](#)
واحصل جنات النعيم. فلذلك رکز الله عز وجل عليها. النبي عليه الصلاة والسلام عندما جاء الانصار في بيعة العقبة الاولى او الثانية.

فبایعوه قالوا يا رسول لقد بایعناك فما لنا - 01:18:30

ایش قال ؟ الجنة. الجنة. بس ما وعدهم بشيء دنيوي وهي قضية ايمانية عميقة. يجب ان تفهمها الاجيال. نحن لا نعد الناس بكتوز الدنيا. لما ادعوا الناس الى الاسلام انا ما - 01:18:44

قل له والله اذا بتسلم باذن الله راح يصير عنك فيلا. اذا بتسلم ربنا رح يفتح عليك ويصير عنك اقتصاد اسلامي باهر. لا لا يا اخي مين قال لك انه هكذا الاسلام ؟ النبي صلی الله علیه وسلم لما بایع الناس - 01:18:57

ما بلهعهم على الدنيا ما بایعهم على تحصيل متع الدنیا بایعهم على شيء واحد انا بوعدك بالجنة الان الدنيا ایش راح يصير فيها حصلت ما حصلت رأیت انت لاجیال اللاحقة هذی لرب العالمین - 01:19:07

واما انت ما يهمك الوعد الآخری. ولذلك جاء الوعد الآخری قبل الوعد الدنیوی. لأن الوعد الآخری سیتحقق لكل من فعل الايمان والجهاد بصادقا واما الوعد الدنیوی واخیر تحبونها سماها الله واخیر. حتى لاحظ السیاق واخیر تحبونها. يعني الشیء الآخر سیضاف کانه يعني نحکی - 01:19:23

يعني كانوا بیسموها يعني. شيء في الدنيا ستحصلونه. لكن هذا يعني لن يدركه الجميع بطبيعة الحال. هل الصحابة الذين ماتوا تحت العذاب في مكة ادرکوا مصر في المدينة في بك ؟ لا هي سنة الله - 01:19:44

على هذا الطريق سیصطفی اناس قد لا يرون الثمار. لكنهم كانوا سببا في ایقادها المهم ان تكون سببا في ایقادها وفي اشعالها وفي حصولها للاجيال الناهقة. اما ان اراها ام لا الله عز وجل ماذا قال لنبيه صلی الله - 01:19:57

عليه وسلم ایش قال له ؟ فاما نریینک بعض الذين عدهم او نتوفینک. يعني هل كان النبي صلی الله علیه وسلم شرط ان يشاهد كل نتائج دعوته ؟ لا. قال اما ان نرید - 01:20:15

بعض النتائج واما ان نتوفي انك النتائج عند الله سبحانه يأتي بها في الوقت الذي يريدها هو سبحانه وتعالى ان تكون. نعم قال تعالى واخیر تحبونها نصر من الله وفتح قریب - 01:20:25

وبشر المؤمنین قال رحمة الله واخیر تحبونها ولکم الى هذه النعمة المذکورة من المغفرة والثواب في الآجلة. نعمة الآجلة يعني في الآخرة. نعم قال نعمة اخیر عاجلة محبوبة اليکم. ثم فسرها بقوله نصر من الله وفتح قریب. اي عاجل وهو فتح مكة - 01:20:45

والنصر على قریش او فتح فارس والروم. طبعا هذا يعني في سیاقه مخاطبة الصحابة. لكن هي ایة عامة ليس المراد هذا بالتحديد. هي ایة عامة لكن هنا هو يتکلم على فرضیا يعني على الصورة الاولی اي من خطوب بها ابتداء لما وعدوا بالفتح القریب كان المراد بالفتح القریب قیل فتح مكة وما شابه ذلك - 01:21:09

الایة على عمومها. نعم. قال وفي تحبونها شيء من التوبیخ على محبة العاجل. جميل. های لفتة جميلة من النصف قال واخیر تحبونها ایش النصف يقول ؟ يقول کأن فيها نوع من العتاب - 01:21:29

انکم يعني اخیر انتم متطلعون بها ونفوسکم دائمًا متتشوفة اليها لكنها ليست هي الملحوظ الالهي الاعلى انتم تحبون النصر طب هو سبحانه لا ينهانا عن هذه المحبة رکز لما نقول توبیخ. ليس المعنی انه لا لا يطلب منا ان نحب النصر. لا لا واجب - 01:21:45

شعور انسانی طبیعی ان يحب الانسان الانتصار. لكن ایش معنی قوله ؟ لقال وفيها توبیخ ؟ كان الله يقول لا تجعلوا هذه هي الغایة الاولی يعني انتم تحبونها کأنه يقول انتم مستعجلین عليها - 01:22:05

واخیر تحبونه يقول نسفي وفيها توبیخ على محبة العاجل. محبة الانتصار هذه شيء فطري. الكل يريد ذلك. وهي مرغوبة. والنبي صلی الله علیه وسلم كان يحب الانتصار وفي حد بقی بیحب الانتصار لكن هو هو ماذا يريد ان يقول النسبي ؟ کأن الله يقول لیست هي الأساس - 01:22:21

لیست الأساس ان تستعمل. الأساس ان تموت موحدا. الأساس ان يستعملک الله لخدمة دینه. والنظر الى الآخرة والنجاة من العذاب هكذا المؤمن هكذا یفكـرـ الانـسانـ طـبـعاـ هـذـاـ الشـعـورـ ماـ فـائـدـتـهـ عـنـ النـاـحـيـةـ العـمـلـيـةـ ؟ـ اـنـهـ اـنـتـ فـيـ الطـرـيـقـ عـنـدـمـاـ تـصـابـ بـالـلـامـ وـالـعـابـ - 01:22:39

ذلك لا تستبطئ النصر الديني. ليه؟ لأنك لم تعمل من يعني لم تضعه نصب عينيك ابتداء انك انت ستدركه. انت وضع نصب عينيك ابني اريد الله والدار الاخرة. وضع ابني اريد النجاة من العذاب الاليم. فانا بذلك من اجل هذا المقصود - [01:22:59](#)
الله الدنيا الكل يريدها لكن ان حصلت حصلت لم تحصل الاجيال القادمة ستحصلها باذن الله. انت ابذر والله سبحانه تعالى يضع الزرع حيث شاء. هذه عقيدة حقيقة مهمة جدا للسالكين. اذا الله سبحانه وتعالى حتى لا يصاب باليأس والاحباط. ويقال عمله اثناء - [01:23:16](#)

طريقه نعم قال وقال صاحب الكشف معناه هل ادلكم على تجارة تنجيكم؟ وعلى تجارة اخرى تحبونها؟ ثم قال نصر اي هي نصر. نعم قال وبشر المؤمنين هي النص كأنها خبر لمؤتمر محفوظ تقديره هي مصنوعه - [01:23:36](#)
قال وبشر المؤمنين عطف على تؤمنون. لانه في معنى الامر. لأن الله قال امنوا بالله ورسوله وجاهدوا في سبيل الله ثم ختم ايش قال؟ وبشر ابشر معطوف على تؤمنون بالله. على اعتبار ان تؤمنون بالله بمعنى الامر. نعم - [01:23:56](#)
قال كانه قيل امنوا وجاهدوا يثبكم الله وينصركم. وبشر يا رسول الله المؤمنين بذلك. بشر المؤمنين اذا بماذا؟ بكل الخصال بالمغفرة والجنة والنصر. بشرهم بكل هذه الكرامات الالهية. نعم قال وقيل هو عطف على قل مرادا قبل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم؟ يعني البعض قال ان تقدير الاية - [01:24:13](#)

قل يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم؟ ثم ايش وبشر لان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل وقال له بشر. لكن هذا التفسير الثاني بعيد حقيقة لان فيه تقدير لمحفوظ وعطف على - [01:24:44](#)
ابعد الشقة عنه وليس وظاهر السياق. فلا اميل الى هذا الاختيار الثاني. بل دعونا على الاختيار الاول. نعم. الاية الاخيرة. نعم قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا وانصار الله - [01:25:01](#)

كونوا وانصار الله كما قال عيسى بن مريم للحواريين من او مصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامن طائفه منبني اسرائييل وكفر لا الضائقة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهريين. نعم هذا الموطن - [01:25:23](#)
انا ما حدته لكن ما ادريته هو الرابع او الثالث الذي يقول الله عز وجل فيه يا ايها الذين امنوا انه ثالث. يعني دائمآ كما قال دائمآ اذا سمعت يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك. فهي اما امر واما - [01:26:07](#)

من الله لك. فهنا نداء اخير من الله سبحانه وتعالى في هذه السورة. النداء الاخير هو نداء الجنديه يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله فان تكون جندا من جنود الاسلام وان اه تستعمل نفسك لخدمة هذا الدين هذا ليس اختيار - [01:26:21](#)
هذا امر فرق من انك تقول والله اخدم هذا الدين ولا ما اخدمه وان شاء الله بخدمه لا هو الامر ليس باختيارك هذا امر كونوا انصار الله يأمر هنا - [01:26:41](#)

وبالتالي اذا امرت عليك ان تطيع الله سبحانه وتعالى هنا يأمرك ان تكون عنصرا في ذلك البناء المرصوص. يأمرك سبحانه وتعالى ان تكون فاعلا لخدمة هذا الدين. فاذا خدمتك لهذا الدين وان تكون من انصار الله هذه قضية اساسية. ليس فضلا منك. تفضل به. ليس - [01:26:52](#)

او لك مجال ان تختار او لا تختار. هو امر مباشر كونوا انصار الله. يجب ان تكون ايها المسلم من انصار الله ومن جند الله تكون حيث ارادك الله سبحانه وتعالى طالبا للعلم خادما لlama مغيثا لاخوانك. مرابطا حيث امرك الله عليك ان تكون من انصار الله - [01:27:15](#)
ايak ان تكون من انصار الشيطان من صف الشيطان. نعم. قال ثم ذكر نموذجا على هذا العمل من اختاروا ان يكونوا من انصار الله حتى نقتدي بهم. قال كما قال عيسى ابن مريم للحواريين. الحواريون هم الاصفياء من الاصحاب. هذا هو الحواري. من هو الحواري؟ هو الصديق المخلص - [01:27:37](#)

الذى صفا قلبه لك فهو لاء انصار عيسى وكان عددهم قليل جدا هؤلاء خلصاؤه قال لهم عيسى من انصارى الى الله؟ فالحواريون قالوا نحن انصار الله لم يتربدوا لم يتلعنوا بقم عيسى عليه السلام الى اخر لحظة. وهذا مثال على الجلدية الناجحة. هذا مثال على الصادق - [01:27:58](#)

الذى طبعا هنا مثال نرجع لائل السورة لما تقولون ما لا تفعلون. نحن نريدكم كالحواريين الحواريون لما قالوا لعيسى نحن انصار الله هذه ما حطوها عالفيسبوك ولما اجى الوقت المناسب هرب الحواريون. مش اناس فقط نايكين يعملوا دعایات لانفسهم وكبروا انفسهم لما - 01:28:22

جاء وقت العمل قالوا لعيسى بن مريم يعني دبر نفسك يعني نحن كنا نتكلم. لكن لم نكن نعتقد ان الامر بهذا الصعوبة. لا كانوا انصار الله قولا وعملا. ولما فهنا درس ختامي للصحابة الكرام خصوصا على سبب النزول الاول لما قالوا لو ان الله يعلمنا باحباب الاعمال - 01:28:42

اليه لفعلنا فلما اعلمهم ان احب الاعمال اليه الجهاد دخل في قلوب بعضهم شيء من الوهن. الله يعلمهم. انتم قلتم بدمكم تعلموا قال الحواريون نحن انصار الله فثبتوا قال فامنت طائفة منبني اسرائيل - 01:29:02

وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا وهم الحواريون الذين قالوا نحن انصار الله. فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين الله عز وجل يعطينا المعادلة. لما صدق الحواريون في نصرة عيسى - 01:29:19

وانقسم النصارى الى من هو مؤمن والى بني اسرائيل اليهودي من الكفار بعيسى؟ ماذا فعل الله؟ الله يخبرنا بسنة كونية هذا الختام جميل ان الله سبحانه وتعالى يختتم بنهاية الحكاية اصلا في هذا الكون. ماذا ستكون النهاية؟ قال فايدنا الذين امنوا - 01:29:37

على عدوهم فاصبحوا ظاهرين هذه ختام المشهد. نعم في الام في اتعاب في جروح في دماء. نعم المشهد فيه الام. نحن نعترف بذلك لكن ما هو بعمل مشهد فاصبحوا ظاهرين - 01:29:56

هكذا سينتهي المشهد لكن هي الفكرة الله عز وجل سبحانه وتعالى ختام المشهد هو يعلم وخبرنا بختام المشهد لكن هو ما زال يستحقنا على الصدق في العمل بتعمل مشهد ليس لي ولا لك عبدالله ولا امة الله. الذي يرسم ملامح هذا الوجود والكون هو الله سبحانه وتعالى. من ينتصر ومن ينزل ومن سيرفع - 01:30:12

لكن سبحانه يخبرك ان ختام المشهد سأيده الذين امنوا. سانصرهم وسيظهرن لكن الفكرة انه انت تكون صادق وتكون من ينصره الله وتكون ضمن الجنديه وتحقق هذه المعاني. فالملهم الان نفسك تخلصها من النار - 01:30:37

تبث عن سعادتها وتكون بذرا من بذور هذه الامة جنديا من جنودها. هذا هو الملف الذي يجب ان يهتم به كل انسان مما. واما الانسان الذي فقد همه متى يأتي النصر؟ متى سيتحقق؟ متى ستتجني الثمار؟ هذه متى هديتك تسألك في حياتك - 01:30:54

نصيحتي لك الفين وعشرين ولثلاثة وعشرين ولخمسة وعشرين هذى مش شغلتنا نحن عملنا ان نعمل. نحن عملنا الجنديه. نحن عملنا ان نخدم دين الله. سبحانه وتعالى ونكون كالحواريين هذا النموذج الناجح. ونعلم ان - 01:31:14

عاقب اليقين ان العاقبة لاهل اليمان. اه سريعا نقرأ قال اي انصار الله اي انصار دينه وانصارا لله هذه القراءة حجازية وابو عمرو قال كما قال عيسى ابن مريم الحواريين من انصارى الى الله - 01:31:30

واظاهره تشبيه كونهم انصارا بقول عيسى من انصارى الى الله. ولكنه محمول على المعنى اي كانوا انصار الله كما كان الحواريون انصار عيسى ابن مريم. حين قال الله لهم من انصارى الى الله؟ يعني هنا لما يقول يا ايها - 01:31:47

الذين امنوا كانوا انصار الله كما قال عيسى. يعني هذا التشبيه ما المراد به؟ هذا معنى كلام الناس كانوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم قال ظاهره تشبيه كونهم انصارا بقول عيسى من انصارى الى الله. يعني كانوا انصار الله - 01:32:07

ما هذه الصورة؟ لا هو ليس المراد كانوا انصار الله كما قال عيسى. قال لا المراد ان تفهم المعنى جملة. قال ولكنه محمول على المعنى. اي كانوا انصار الله وين المشبه به - 01:32:27

مش عيسى هو هذا الذي يريد النصف ان يركز عليه. لما كانوا انصار الله ليس المشبه به هنا عيسى. لا المشبه به الحواريون هذا هو معنى اللي بيركز عليه النصف حتى لا تخطئ في فهم الاية. مش كانوا انصار الله كما قال عيسى. فش رابط بين المشبع والمشبه به - 01:32:42

لا هو يقول لك المشبه به ضمنيا مفهوم في السياق المعنى. لذلك قال ولكنه محمول على ايش على المعنى يعني مفهوم ضمنا ان

المشبه به كونوا انصار الله كما كان الحواريون انصار الله حين قال لهم - 01:33:02

عيسي اي كما كان الله حين قال لهم من انصاري الى الله؟ ومعنى من جندي متوجهها الى نصرة الله. شف هاي العبارة جميلة هذي من النساء فيه. ما معنى كونوا انصار الله هم الجنديه؟ من جندي متوجهها الى - 01:33:19

نصرة الله. هذا معنى ابني من انصار الله. جندي وجهت حياتي لخدمة دين الله ونصرته. قال ليطابق جواب الحواء ربي. قال الانصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله نحن الذين ينصرون الله. ومعنى من انصاري اي من الانصار الذين يختصون -

01:33:37

لذلك اضافهم الى نفسه من انصاري هو طبعا هو يريد ان يركز على قضية يعني هل هو يطلب النصرة له عيسي ابن مريم؟ ام يطلب النصرة لدين الله هو يطلب النصرة لدين الله لكن اضافهم اليه باعتبار انهم مختصون به. يعني من سيف معني باختصار من انصاري اي من سيف - 01:33:57

ومعي في نصرة دين الله. فهو لا يطلب النصرة لنفسه. وانما يطلب النصرة لله من خلال الوقوف بجانبه. قال حواريو من هم؟ اصحابياؤه فالحواري هو الصديق الصفي لك قال وهم اول من امن بعيسي ابن مريم وكانوا اثني عشر رجلا شوف اطعنشر رجل. هؤلاء هم الحواريون ليس اكثر. طيب وحواري الرجل صفيه وخالصته يعني - 01:34:18

الصديق الخالص لك طيب وهو من من الحوار وهو البياض الخالص لذلك الحوار العين. من هم الحوار؟ لماذا سمي الحوار العين الحوار لبياض ابدانهن. طيب. قال وهو البياض الخالص. وقيل كانوا قصاري يحورون الثياب ان يبيضونها فسموا حواريين - 01:34:43 من هذا لكن هذا بعيد الصحيح انهم سموا حواريين لصفائهم في نصرة عيسي. فالخلاصة ماذا لما قال الحواريون نحن انصار الله الواقع انبني اسرائيل انقسموا قسمين. قسم امن بعيسي وقسم كفروا به. فامنت طائفة منبني اسرائيل بعيسي وكفرت طائفة - 01:35:02

منبني اسرائيل بعيسي فالنتيجة النهاية فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين اي فقوينا المؤمنين على الكافرين فغلبوا عليهم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصرنا على القوم الكافرين وان ينصر اخواننا وان يثبتهم. وان يجعل لهم من امرهم رشدا وان يؤيدهم - 01:35:25

جند من عندي انه ولد ذلك القادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:35:45